



كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

دور القائم بالاتصال في الواقع الالكتروني الإخبارية الفلسطينية في بناء أجندة قضايا المواطن في فلسطين

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام

إعداد الباحث

توفيق عبد العزيز محمد أبو جراد

إشراف

أ.د. حسين عبد الحميد أبو شنب

أستاذ - عميد كلية الإعلام والاتصال

جامعة فلسطين

أ.د. دينا فاروق أبو زيد

الأستاذ المساعد - قسم علوم الاتصال والإعلام

جامعة عين شمس

1436هـ - 2015م



كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

رسالة ماجستير

اسم الطالب: توفيق عبد العزيز محمد أبو جراد.

عنوان الرسالة: دور القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية في بناء
أجندة قضايا المواطن في فلسطين.

لجنة الإشراف:

الاسم: أ. د. حسين عبد الحميد أبو شنب الوظيفة: أستاذ دكتور.

الاسم: أ. د. دينا فاروق أبو زيد الوظيفة: أستاذ مساعد.

تاریخ البحث: / 2015 م

أجيزت الرسالة بتاريخ الدراسات العليا

2015 / /

ختم الإجازة

2015 / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2015 / /

2015 / /

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهدى لو لا أن هدانا الله، والصلوة والسلام على الحبيب المصطفى صلوات ربى وسلمه عليه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه، واهدى بهداه إلى يوم الدين.

أما بعد،

في بداية هذا العمل الذي أسؤال الله له القبول، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام الذين نهلنا على أيديهم العلم والمعرفة، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / حسين عبد الحميد أبو شنب، الذي كان له الفضل الكبير في وصول هذا العمل بهذه الطريقة من خلال إشرافه على رسالتي، وكذلك متابعته للإعلاميين الفلسطينيين من خلال عمله في مختلف الجامعات الفلسطينية، وكان له الفضل الكبير في تنمية مهاراتي الصحفية أثناء عملي الصحفي والإذاعي، كما أشكر مشرفي العزيزة الأستاذة الدكتورة / دينا فاروق أبو زيد، التي فتحت لي أبواب الأمل منذ المحاضرة الأولى لي في تمهيدي الماجستير، وكانت أمنيتي أن تكون مشرفة على رسالتي، وبحمد الله تحقق ذلك، وكان لها الفضل الكبير في الوصول لهذا العمل، ومتابعتها لي بشكل مستمر، فقد كانت لي الأخت والأم والصدقة والأستاذة في غريتي، ولم تخل علي في النصائح والإرشادات من أجل أن أصل إلى هذه المرحلة، وأنقدم بالشكر للأستاذة الكرام، الأستاذ الدكتور / حسن عمام، والأستاذة الدكتورة / سلوى سليمان، الذي قبلوا مناقشة رسالتي.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة عين شمس، وعمادة كلية الآداب، ممثلة بالأستاذة الدكتورة / سوزان القليني، عميدة الكلية، وكافة الأساتذة في قسم علوم الاتصال والإعلام على ما قدموه لي من مساعدة ومسانده مكتنطي من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية. كما أشكر زوجتي التي وقفت بجانبي أثناء فترة دراستي، وتحملت غريتي عنها من أجل إكمال مسيرتي التعليمية، وإخوتي وأبناء عائلتي، كما أشكر الأستاذ / رائد أبو ربيع، والأستاذ الدكتور / محمود الأستاذ، والدكتور / ماجد الديب، الذين ساهموا في العمل الإحصائي للدراسة. كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمصر العزيزة على قلوبنا شعباً وقيادة لاستضافتهم لي على هذه الأرض الطيبة، وما وجدت من كرم الاستقبال وحسن الضيافة.

ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من مدّ لي يد العون لإنجاز هذا العمل. وفي الختام أسائل الله العلي القدير السداد والفلاح، وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ومسحراً لرعة شأن وطننا فلسطين، وأمتنا العربية والإسلامية.

الباحث

الإِهْدَاءُ

إلى أرواح شهداء مصر وفلسطين الأكرم منا جمِيعاً..

إلى من كانت ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب ونبع الحنان والتقاني.. إلى من كان دعائهما
لي وقداً من أجل استكمال مسیرتي.. إلى روح أمي الحنونة التي انتقلت إلى بارئها وهي تتنمى
أن تراني في هذا الموقف..

إلى من كان لي كل حياتي.. إلى من لم يدخل علينا ليقدم لنا لحظة سعادة.. من تجرّع كأس
الآلام ليسقيني قطرة نجاح وحب.. من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. إلى
روحه الطاهرة التي عانقت السماء في مثل هذا اليوم السادس والعشرون من أغسطس لتكون
مشيئة الله فوق كل اعتبار أن يكون تحقيق حلم والدي في ذكري وفاته، فإلى روحه الطاهرة أهدي
هذا العمل..

إلى من شاركتني حياتي وتحملت معي مشقة سنين من العمل الجاد والمتواصل زوجتي العزيزة..
إلى من أسند ظهري بوجودهم.. ومن تتشابك يدي بأيديهم الغاليين على قلبي إخوتي وأخواتي..
إلى من آنسوني في دراستي وكانوا خير رفقاء في مسیرتي العلمية والاجتماعية في مصر..
أصدقائي وزملائي..

إلى من احتضننا واحتضنت قضية فلسطين.. وطننا الثاني مصر الحبيبة رئيساً وشعباً وجيشاً..
في مثل هذا اليوم السادس والعشرون من أغسطس من العام الماضي، استطاعت مصر وقف
العدوان على غزة.. فللغالية مصر كل الحب والاحترام.. وإلى وطني الغالي فلسطين الحبيبة..

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	شكر وتقدير
د	الإهداء
هـ	فهرس المحتويات
طـ	فهرس الجداول
١	مقدمة الدراسة
56-٣	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
٤	مقدمة
٥	أولاً: الاستدلال على مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: مشكلة الدراسة
٦	ثالثاً: أهمية الدراسة
٧	رابعاً: أهداف الدراسة
٧	خامساً: الدراسات السابقة
٧	أ- دراسات متعلقة بالقائم بالاتصال
١٢	ب- دراسات متعلقة بالموقع الإلكتروني
٢٠	ج- دراسات متعلقة بالنظريات المستخدمة في الدراسة
٣٠	د- دراسات متعلقة بالمواطنة
٤٠	سادساً: تساؤلات الدراسة
٤٠	أ- تساؤلات تتعلق بالدراسة الميدانية
٤١	ب- تساؤلات تتعلق بالدراسة التحليلية
٤١	سابعاً: فروض الدراسة
٤٢	ثامناً: الإجراءات المنهجية
٤٢	أ- نوع الدراسة
٤٢	ب- منهج الدراسة
٤٣	ج- مجتمع الدراسة
٤٣	د- أدوات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
44	هـ - مجال وعينة الدراسة
49	وـ - وحدات التحليل
49	زـ - فئات التحليل
50	تاسعاً: اختبار الصدق والثبات
55	عاشرأً: مصطلحات الدراسة
98-57	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
58	مقدمة
59	نظريّة حارس البوابة الإعلامية
59	أولاً: التعريف بالنظريّة
61	ثانياً: ظهور تطور نظرية حارس البوابة
62	ثالثاً: فرض نظرية حارس البوابة
63	رابعاً: حارس البوابة في الواقع الإلكتروني
64	العامل والضغوط التي تؤثر على حارس البوابة
72	الانتقادات الموجهة لنظرية حارس البوابة
75	نظريّة بناء الأجندة
76	أولاً: تعريف الأجندة
77	ثانياً: ظهور وتطور نظرية بناء الأجندة
79	ثالثاً: المفاهيم الأساسية لبناء أجندة وسائل الإعلام
80	رابعاً: مداخل دراسة بناء أجندة وسائل الإعلام
82	خامساً: مراحل بناء الأجندة
83	سادساً: الإطار العام لبناء الأجندة
83	1- أجندة جماعات المصالح
84	2- أجندة وسائل الإعلام
84	3- أجندة الجماهير
85	4- أجندة السياسة العامة وأجندة واضعي السياسة
89	سابعاً: المعايير التي تحدد بناء أجندة وسائل الإعلام

رقم الصفحة	الموضوع
91	ثاماً: العلاقة الخطية في بناء الأجندة
92	العوامل التي تؤثر في بناء أجندة وسائل الإعلام
98	الخلاصة
130-99	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">القائم بالاتصال في الواقع الإلكتروني الإخبارية الفلسطينية</p>
100	مقدمة
101	الموقع الإلكتروني الإخبارية
102	أولاً: وظائف الموقع الإلكتروني المتعلقة بالتغطية الإخبارية
107	ثانياً: سمات الموقع الإلكترونية الإخبارية
109	ثالثاً: خدمات الموقع الإلكترونية الإخبارية
112	رابعاً: الصعوبات التي تواجهها الموقع الإلكترونية الإخبارية
113	الموقع الإلكتروني الإخبارية الفلسطينية
115	1- أهداف الموقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية
117	2- التشريعات الخاصة بالموقع الإلكترونية الإخبارية
119	3- مصداقية الموقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية
120	4- معوقات الإعلام الإلكتروني في فلسطين
124	القائم بالاتصال في الواقع الإلكتروني الإخبارية
125	خصائص القائم بالاتصال في الواقع الإلكتروني الإخبارية
127	إعداد القائم بالاتصال في الواقع الإلكتروني الإخبارية
130	الخلاصة
162-131	<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">المواطنة</p>
132	مقدمة
133	المواطنة
133	أولاً: مفهوم المواطنة
137	ثانياً: لمحات تاريخية عن مفهوم المواطنة
139	ثالثاً: ارتباط مفهوم المواطنة بالوطنية

رقم الصفحة	الموضوع
140	رابعاً: ارتباط مفهوم المواطنة بالجنسية
141	خامساً: صور وأشكال المواطنة
142	سادساً: سمات المواطنة
143	سابعاً: شروط المواطنة
143	ثامناً: مجالات المواطنة
145	قضايا المواطنة
151	دور الواقع الإخبارية في تعزيز المواطنة
153	المجتمع الفلسطيني والمواطنة
157	التحديات التي تواجه المواطنة في فلسطين
159	أثر الانقسام الفلسطيني على المواطنة
162	الخلاصة
200-163	الفصل الخامس النتائج المتعلقة بالدراسة التحليلية
272-201	الفصل السادس النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية
309-273	خاتمة الدراسة
274	نتائج فروض الدراسة
294	ملخص نتائج الدراسة
306	الخلاصة
308	توصيات الدراسة
310	المراجع
327	الملاحق
350	ملخص الدراسة باللغة العربية
353	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	معامل الارتباط بين درجات كل مجال والمجموع الكلي لاستمارة الدراسة الميدانية.	.1
51	عدد أسئلة استمارة الدراسة الميدانية وفقاً لكل مجال والمجموع الكلي للمجالات.	.2
52	عامل الارتباط بين درجات كل مجال والمجموع الكلي لاستمارة الدراسة التحليلية.	.3
166	مكونات الاستمارة التحليلية.	.4
167	التكرارات والنسب المئوية لحجم تناول قضايا المواطننة في الموقع الإلكترونية الإخبارية.	.5
169	التكرارات والنسب المئوية لفئات نوعية الموضوعات المرتبطة بالمواطنة.	.6
171	التكرارات والنسب المئوية لفئات الاتجاه نحو نوعية الموضوعات المرتبطة بالمواطنة.	.7
172	التكرارات والنسب المئوية لفئات قضايا المواطننة التي تناولتها الموقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.	.8
175	التكرارات والنسب المئوية لفئات أشكال عرض الموقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية للمادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.9
176	التكرارات والنسب المئوية لفئات الإمكانيات التفاعلية المصاحبة للمادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.10
178	التكرارات والنسب المئوية لفئات الصور المقدمة مع المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.11
180	التكرارات والنسب المئوية لفئات الروابط المصاحبة للمادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.12
181	التكرارات والنسب المئوية لفئات الأساليب الإقناعية للمادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.13
183	التكرارات والنسب المئوية لفئات الاستعمالات المستخدمة للمادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.14
184	التكرارات والنسب المئوية لفئات الوسائل المتعددة المتضمنة في المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطننة.	.15

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
186	النكرارات والنسب المئوية لفئات مصدر المعلومة الأولى(رسمي/غير رسمي) للمادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة.	.16
189	النكرارات والنسب المئوية لفئات مصادر المادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة الخاصة بالموقع.	.17
190	النكرارات والنسب المئوية لفئات المصادر الخارجية للمادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة.	.18
194	النكرارات والنسب المئوية لفئات شكل المادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة.	.19
196	النكرارات والنسب المئوية لفئات الشخصيات المحورية التي وردت في المادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة.	.20
199	النكرارات والنسب المئوية لفئات الموقع الجغرافي للمادة الإعلامية المرتبطة بالمواطنة.	.21
204	مجالات استماراة الدراسة الميدانية.	.22
205	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير الموقع الالكتروني.	.23
206	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير العمر.	.24
207	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير الجنس.	.25
208	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير المؤهل العلمي.	.26
209	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير التخصص.	.27
210	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير الموقع الوظيفي.	.28
212	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير الانتماء السياسي.	.29
213	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير سنوات الخبرة.	.30
214	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير عدد اللغات التي تتقنها غير اللغة العربية.	.31
215	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير المشاركة في دورات تدريبية.	.32
216	النكرارات والنسب المئوية للقائمين بالاتصال وفق متغير الدخل الشهري.	.33
218	النكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة القائمين بالاتصال المواقع الالكترونية الاخبارية الأخرى.	.34

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
220	النكرارات والنسب المئوية لأكثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يتبعها القائمين بالاتصال.	.35
223	النكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعة القائمين بالاتصال للمواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية.	.36
225	النكرارات والنسب المئوية لتأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية الأخرى في بناء أجندات قضايا المواطننة لدى القائمين بالاتصال.	.37
226	النكرارات والنسب المئوية لحجم تأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية الأخرى في بناء أجندات قضايا المواطننة لدى القائمين بالاتصال.	.38
227	النكرارات والنسب المئوية لمدى التزام القائمين بالاتصال بـالسياسة التحريرية الخاصة بالموقع الذي يعملون به.	.39
229	النكرارات والنسب المئوية لمدى التوافق بين السياسة التحريرية للموقع الذي يعمل به القائمون بالاتصال وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة.	.40
230	النكرارات والنسب المئوية لتأثير الواقع السياسي الفلسطيني على تناول القائمين بالاتصال لقضايا لمطروحة.	.41
231	النكرارات والنسب المئوية لمدى توافق أجندة الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعمل به القائمون بالاتصال وأولويات الجمهور.	.42
233	النكرارات والنسب المئوية للمعايير التحريرية الخاصة بتناول القضايا المطبقة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعمل به القائمون بالاتصال.	.43
235	النكرارات والنسب المئوية للمصادر التي يعتمد عليها في توفير المعلومات الخاصة بالقضايا التي تطرح في الواقع التي يعمل بها القائمون بالاتصال.	.44
237	النكرارات والنسب المئوية للعلاقة متبادلة بين أجندة الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعمل به القائمون بالاتصال وأولويات الجمهور.	.45
239	النكرارات والنسب المئوية لمدى اهتمام المواقع الالكترونية للقائمين بالاتصال في طرح قضايا المواطننة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني.	.46
240	النكرارات والنسب المئوية لقضايا المتعلقة بالمواطنة التي يحرص القائمون بالاتصال على أن تكون أولوية من أولويات الموقع الالكتروني الذي يعملون به.	.47

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
243	النكرارات والنسب المئوية لمعتقدات القائمين بالاتصال حول القضايا التي تطرحها الواقع الإلكتروني الإخبارية المتعلقة بالمواطنة كأولوية من أولويات الجمهور.	.48
244	النكرارات والنسب المئوية للقضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.	.49
246	النكرارات والنسب المئوية والترتيب للقضايا كأولوية من أولويات الجمهور من منظور القائمين بالاتصال.	.50
248	النكرارات والنسب المئوية للعوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال بما يتعلق بقضايا المواطن المطروحة في الموقع الإلكتروني الذي يعملون به.	.51
251	النكرارات والنسب المئوية لآلية بناء أجنددة قضايا المواطن في الموقع الإلكتروني الذي يعمل به القائمون بالاتصال.	.52
253	النكرارات والنسب المئوية للقيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية لقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.	.53
256	النكرارات والنسب المئوية لمدى اهتمام القائمين بالاتصال بتغطية قضايا المواطن في الموقع الإلكتروني الذي يعملون به.	.54
257	النكرارات والنسب المئوية لمعدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطن داخل الموقع الذي يعملون به.	.55
258	النكرارات والنسب المئوية للفنون الصحفية التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في تناولهم لقضايا المواطن في فلسطين.	.56
260	النكرارات والنسب المئوية لوجود علاقة بين قضايا المواطن وبين الأشكال التحريرية التي يستخدمها القائمون بالاتصال في الموقع.	.57
261	النكرارات والنسب المئوية للاستعمالات التي يستخدمها القائمون بالاتصال في صياغة الرسالة الإعلامية المتعلقة بقضايا المواطن في فلسطين.	.58
262	النكرارات والنسب المئوية للأساليب الإقناعية التي يستخدمها القائمون بالاتصال في تناولهم لقضايا المواطن.	.59
264	النكرارات والنسب المئوية لقضايا المواطن التي تحتل موقع متميزة في الموقع الإلكتروني الإخباري الذي يعمل به القائمون بالاتصال.	.60

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
265	النكرارات والنسب المئوية لمدى تأثير المواقع الالكترونية الاخبارية على اتجاهات الجمهور المتعلقة بقضايا المواطن من وجهة نظر القائمين بالاتصال.	.61
267	النكرارات والنسب المئوية لدافع اهتمام القائمين بالاتصال بكتابة المواقبيع المتعلقة بقضايا المواطن في الموقع الالكتروني الاخباري الذي يعملون به.	.62
270	النكرارات والنسب المئوية لارتباط قضايا المواطن التي يركز عليها القائمون بالاتصال بالواقع الاجتماعي والسياسي والقانوني في فلسطين.	.63
271	النكرارات والنسب المئوية للغرض الإعلامي الذي يقوم به القائمون بالاتصال من خلال طرحهم لقضايا المواطن.	.64
275	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة كأولوية من أولويات الجمهور.	.65
276	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لقضايا المواطن.	.66
277	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة كأهمية الموضوعات والقضايا.	.67
278	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لقضايا المواطن في الواقع الإلكتروني.	.68
280	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة في العلاقة المتبادلة بين أجندة الموقع الإلكتروني الاخباري وأولويات الجمهور.	.69
281	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة في بناء الأجندة لقضايا التي يتناولها القائم بالاتصال وبين القيم والأنمط الاجتماعية السائدة في المجتمع.	.70
282	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير الانتماء الحزبي.	.71
283	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير الموقع الوظيفي.	.72
284	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير المؤهل العلمي.	.73
284	نتائج اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات وفقاً لمتغير الجنس.	.74
285	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير العمر.	.75
286	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير سنوات الخبرة.	.76
286	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات متغير مستوى الدخل.	.77

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
286	الارتباط بين سلوك استخدام القائم بالاتصال للموقع الالكترونية الإخبارية ومدى اهتمام القائم بالاتصال بالموقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية بقضايا المواطن باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).	.78
289	الارتباط بين سلوك استخدام القائم بالاتصال للموقع الالكترونية الإخبارية ودور القائم بالاتصال بالموقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية في بناء أجندة قضايا المواطن باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).	.79
291	الارتباط بين مدى اهتمام القائم بالاتصال بالموقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية بقضايا المواطن ودور القائم بالاتصال بالموقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية في بناء أجندة قضايا المواطن باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).	.80

مقدمة الدراسة:

تشغل المواطنة فكر الباحثين والمحترفين والأكاديميين منذ القدم، وغدت هماً سياسياً وثقافياً يشغل القيادات والأحزاب السياسية في معظم دول العالم، وتحظى باهتمام ورعاية المنظمات غير الحكومية والمواطنين البسطاء.

ارتبط مفهوم المواطنة بالعديد من الأبعاد العالمية والإقليمية، كحق المساواة أمام القانون، وحقوق الانتخاب، والمشاركة السياسية، والانتماء، وللولاء، والالتزام بحق المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات الجماعية، وتولي المناصب العامة.

ومما لا شك فيه أن المواطنة تعد من القضايا الجوهرية التي لا بدّ من تسلیط الضوء عليها، حيث أن الحدود والواجبات والمسؤولية هي ثقافة يجب استحضار معانيها والتنقیف بها، والدعوة لممارستها، وبهذه الطريقة يمكن تكريس المواطنة وبناء الأوطان.

وهناك الكثير من الشواهد التي تجسّدت عبر عشرات السنين تدل على أن الشعب الفلسطيني يختزن بعداً وطنياً تجسّد من خلال الصمود والمقاومة للمحتل والتثبت بالأرض والإصرار على العودة لمن هجروا قسراً رغم التقسيم الجغرافي والسياسي في فلسطين.

إن تواجد الشعب الفلسطيني في عدة مناطق جغرافية متراوحة الأطراف، وانعدام التواصل الجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، كما يتعرض الشعب الفلسطيني في القدس الشرقية لحملة إسرائيلية شرسة لفقدانهم أدنى مقومات الحياة الكريمة وتشريدهم من مساكنهم بالقوة، بالإضافة إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام (1948) الذين يتعرضون لسلب حقوقهم المدنية كمواطنين ويعانون من ممارسات التمييز على أرضهم، وأيضاً الفلسطينيين في الشتات الذين هجروا من أرضهم ومحاولتهم العودة إلى وطنهم حيث اللواء والانتماء للوطن.

وتعد قضية المواطنة من أبرز القضايا المطروحة في التربية السياسية، وخصوصاً في فلسطين، إذ أن الصراع الآن ليس عسكرياً فقط بقدر ما أصبح صراعاً حضارياً وثقافياً وسياسياً، وتعمل المؤسسات الفلسطينية على تحصين شبابها وحقهم سياسياً ضد محاولات الغزو والاستقطاب تأكيداً للهوية الوطنية، وتعزيزاً للانتماء وللولاء للوطن.

إن توفير إمكانية التفاعلية في الواقع الإخبارية، وتوفير مضمون مناسب يلبي احتياجات المستخدم تعد من العناصر المهمة في نجاح التفاعلية في الواقع الإخبارية، وتكمّن التفاعلية في الواقع الإخبارية على إتاحتها من قبل القائم بالاتصال، ومن هنا أصبح من المهم دراسة العناصر